دراسة الحالة رقم 45

صون عملية صنع الجبن واستصدار براءة اختراع لها

© المنظمة العالمية للملكية الفكرية ومنظمة اليونسكو، 2015

إخلاء مسؤولية: الوقائع الواردة في دراسة الحالة وقائع افتراضية كلياً. وكل تشابه بينها وبين وقائع فعلية هو مجرد صدفة.

#### **الوقائع:**

1 - اعتَبرت جماعة الفان في بلد كاسين وجماعة الفان في بلد ماس المجاور تاريخياً أنهما جزء من الجماعة نفسها، على الرغم من الفصل بينهما في السنوات الماضية بفعل الحدود التي فُرضت بينهما. وتقتسم هاتان الجماعتان المعارف التقليدية نفسها بشأن صنع نوع خاص من الجبن في الوقت الراهن. وقد صدق البلدان معاً على اتفاقية اليونسكو لحماية التراث الثقافي غير المادي وأدرجت طريقة صنع الجبن في قائمة لحصر التراث الثقافي غير المادي في كلا البلدين.

2 - وقدم صناع الجبن من جماعة الفان في كاسين طلب براءة اختراع لطريقة معدلة ومحسنة لصنع هذا النوع من الجبن، اخترعوه هم أنفسهم. وتعتقد الجماعة أن الطريقة الجديدة تمثل تحسيناً مهماً لتقليدها العظيم المتعلق بصنع الجبن، وتحافظ في الوقت ذاته على روح التقليد. ومُنحت براءة الاختراع لهذه الطريقة في كاسين.

3 - وعملت وزارة الثقافة في ماسي مع صناع الجبن من جماعة الفان في ماسي لترشيح تقليد صنع الجبن لقائمة اليونسكو التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي. ودعوا جماعة الفان في كاسين، من خلال القنوات الرسمية، إلى المشاركة في عملية الترشيح.

4 - ورفضت جماعة الفان في كاسين المشاركة في الترشيح لأنه يشير فقط إلى طريقة صنع الجبن التقليدية ويغفل الطريقة الجديدة.

5 - وعندما سُجل العنصر في القائمة التمثيلية، احتفلت وسائل الإعلام في ماسي بمنح "براءة اختراع اليونسكو" لطريقة صنع الجبن التقليدية في ماسي. وأعربت جماعة الفان في كاسين عن استيائها لأنها كانت تريد استصدار براءة اختراع لطريقتها المحسنة في ماسي.

#### **أسئلة للمناقشة:**

1 - لماذا تمكن صناع الجبن في كاسين من الحصول على براءة اختراع لطريقتهم المحسنة لصنع الجبن التقليدي؟ (انظر شروط الأهلية للحصول على براءة اختراع أدناه)

2 - هل سيساعد منح براءة الاختراع للطريقة المحسنة على صون الطريقة التقليدية في صنع الجبن (لماذا، ولم لا)؟

3 - ما هي أنواع حماية الملكية الفكرية التي يمكن لصناع الجبن التماسها؟ وكيف يمكنها أن تساعدهم في صون التراث الثقافي غير المادي؟

4 - هل يمكن ترشيح تقليد صنع الجبن للقائمة التمثيلية للاتفاقية دون إشراك جماعة الفان في كاسين (والوزارة المعنية في كاسين)؟

5 - هل يمكن إدراج الطريقة المعدلة لصنع الجبن التقليدي، التي طُورت في البلد المجاور، في وصف العنصر في ملف الترشيح؟ ولو أدرجت هذه الطريقة، ما هي العوامل التي ستأخذها اللجنة بعين الاعتبار عند تقييم استيفاء العنصر للمعايير المطلوبة للتسجيل في القائمة التمثيلية للاتفاقية (انظر الفصل الأول من التوجيهات التنفيذية للاتفاقية)؟

6 - هل يخول إدراج عنصر من التراث الثقافي غير المادي في قوائم الاتفاقية الحصول على براءة اختراع؟

7 - ما هي حقوق الملكية الفكرية التي يخولها التسجيل في قوائم الاتفاقية؟

#### **معلومات أساسية:**

* شروط الأهلية للحصول على براءة اختراع

تخول براءات الاختراع حقوقاً حصرية على صنع واستخدام واستيراد وتوزيع الاختراعات الجديدة للمنتجات وطرق تصنيعها في أي ميدان من ميادين التكنولوجيا، لمدة 20 سنة. ويتعين استيفاء ثلاثة معايير لحماية براءة الاختراع: الجدة (فالاختراع لا بد أن يكون جديداً)، والابتكار أو عدم البداهة (أي ألا تكون الابتكارات بديهية لشخص ذي مهارة عادية في الصنعة) والمنفعة (وتعرف أيضا بالقابلية للتطبيق الصناعي، وتعني أن تكون الاختراعات قابلة للاستعمال لغرض ما، وألا تكون مجرد اكتشاف أو فكرة).

* معايير التسجيل في القائمة التمثيلية: يرجى الرجوع إلى الفقرة 2 من الفصل الأول من التوجيهات التنفيذية للاتفاقية.
* تعريف "التراث الثقافي غير المادي": يرجى الرجوع إلى المادة 2 - التعاريف من الاتفاقية.